



## اخبار دينية

الهند والكنيسة الكاثوليكية : بمناسبة الاحتفال في نيودلهي ( الهند ) بالذكرى التوية التاسعة عشرة لمجيء نوما الرسول-الى بلاد الهند والمئة الرابعة لوفاة القديس فرنسيس كسفاريوس وجه قداسة البابا الى المؤتمر المجتمع هناك خطاباً بالراديو حرض فيه مسيحيي الهند : اولاً على الثبوت متحدين متضامين مهما اختلفت طقوسهم واحوالهم . واكد لهم ثانياً بان الكنيسة لم تتطلب قط من ابناءها التخلي عن تقاليد بلادهم وعوائد اجدادهم ثم قال : ان الكنيسة هي للشرق كما هي للغرب وليست مترجلة مع اي تمدن كان بل انها في محيطها لدى كل الذين يحافظون على شريعة الله . . .

وكان رئيس جمهورية الهند السيد راجودرا ورقيس وذاارضا السيد خورو ممن حضروا احتفالات هذا المؤتمر وقد اكد كلاهما مراراً عديدة بان الهند مصمتة على ضمانة تمام حرية الضمير لجميع كاخا . ومما جاء في كلام السيد خورو ما يلي : ليتأكد الهنود جميعهم بان المستندات الدينية باسرها هي للهند كما هي لغربها من البلاد ولكل فرد من الامة حق اتباع السبل الذي يدره اليه ضميره بحرية كاملة . فالمعينة الدينية ولو جاءت اليانا من بلد آخر ليست لذلك بضاعة اجنبية لان الحق حق اينا وجد . ومن كلام رئيس الجمهورية : لقد ضمن دستور الهند لاعضاء كل المجتمعات الدينية لا فقط حق النمو لكن ايضاً حرية مطلقة في ممارسة ديانتهم وثقافتهم .

=

حكومة يوغوسلافيا والكنيسة الكاثوليكية : حتى المارشال تيتو من تمعين السيد متايننا كوردينا لا فقط العلاقات الرسمية بين حكومته والكركسي الرسولي . وقد امتاء العالم الكاثوليكي من هذا الحادث استياء شديداً وأرسلت الى روما احتجاجات عديدة تلوم موقف المارشال ومنها احتجاج المثليين الرسميين لدى دولة الفاتيكان بيمارون فيه باشماضم ويؤكدون مجدداً لغدائته بهم الخالص . ولاحظت الاوسرقاتوري رومانو انه في كثير من هذه الاحتجاجات عبارات ثناء واعجاب موجهة الى اليوغوسلافيين لشباعم المثين في مستندهم الكاثوليكي .

اما حرية الكنيسة الكاثوليكية في يوغوسلافيا فاللستور يقرها والواقع ينكرها . بكفي لاثبات ما نقوله ان نلاحظ بان عدد الكاثوليك في جمهورية سلوفانية يبلغ ثمانى وتسعين ونصف بالمئة وقد حرم فيها تعليم الديانة في المدارس وفي الكنائس وقد اعتدل في سجونها

مثنا كاهن حُكم عليهم بالاشغال الشاقة وفي السجن ايضا مذ اربع سنوات احد مطاريتها والثاني لا يزال موضوع اضطهاد ضيف .

©

المجمع المقدس : التأم هذا المجمع في ١٢ كانون الثاني بحضور اثنين وعشرين من الكرادلة فابتدأ المبرر الاعظم الجللة بخطبة وجيزة فيها اعلن بنوع رسمي اسماء الكرادلة الجدد والمخ الى انه رأى ان لا يزيد على عدد الكرادلة وقد حددته سابقه البابا سكستوس الخامس سنة ١٥٨٩ واثبت الحق القانوني بسبعين كرادلاً مع انه كان يرغب ان يبين ايضا غير الذين يمتنعهم لاستحقاقهم لهذه الرتبة السامية . ثم قال : اتنا في اختيارنا الكرادلة الجدد مُتينا بحمل مجسم المقدس على قدر ما يمكن صورة حية للكنيسة جماء فانه مجلس اعيانها . ثم ذكر السيد ستيناك كرادتال يوغوسلافيا والسيد فبيشكي كرادتال بولونيا واطهر اسفه لتتبعها الذي اضطررها اليه الظروف الحاضرة .

©

جديد في تشريع الصوم الاوخابسي : للتوفيق بين الظروف الحالية الصعبة وشريعة الصوم الاوخابسي ولتوحيد الامتيازات المخصوصة الممنوحة لمختلف الارشيات رأى الاب الاقدس بحكمته وعطفه على النفوس المثقلة باعباء المعيشة ان يسهل هذه الشريعة بحيث يتمكن جميع المؤمنين دون عناء مفرط الاستفادة من سر الاوخابس المقدس بحضور الذبيحة الالهية والاشراك فيها بالتناول فاصدر بسلطته الرسولية في ١٠ كانون الثاني قانوناً جديداً فيه حدد مقتضيات الصوم الاوخابسي حسب الظروف الطارئة وحالات الاشخاص المختلفة . انه من الواجب ان نلاحظ بان هذا القانون لا يلغي قط واجب الصوم الاوخابسي كما قد يتصور البعض ذلك لكنه يثبت مبدئياً ويطبّقه عملياً حسب ما تتطلبه الظروف القائمة .

©

مصر : الزعيم نجيب والمسيحيون : يظهر الزعيم نجيب للمسيحيين في مصر من العطف والتقدير ما لم يلقوه قط من الحكومات السابقة . فبمناسبة عيد الميلاد التي بالراديو خطاباً بنحس لثبات مختلفة وجهه الى مسيحيي مصر والعالم فيه ذكر بحبي المذراء مع ابنها الالهى الى اخر الثيل . وهذه بادرة لم تسبق اليها قط حكومة مصرية قبله وقد اثمرت في نفوس العالم المسيحي عموماً ومسيحيي مصر خصوصاً .

ثم بأمر منه اذاع الراديو الحكومي قداس نصف الليل عن كاتدرائية القديس يوسف في القاهرة . وبفرصة اليوم الاول من السنة المسيحية ارسل بطاقات تهنئة لاهضاء التمثيل الدبلوماسي في القاهرة ولرؤساء الطوائف المسيحية على اختلافها وللصحفيين الاجانب وعلى هذه البطاقات رسم جامع يملوه الهلال تلامسه كنيسة يملوها الصليب وقد كُتب على البطاقة هذا الشعار : الدين لله والوطن للجميع . ثم في ٦ كانون الثاني عيد الميلاد لدى الاقباط حضر قداس منتصف الليل نلية لدعوة من رئيس الطائفة الروحي .

هذه المجاملات من قبل رئيس الحكومة المصرية وغيرها من نوعها قد أعادت الى نفوس المسيحيين في مصر الثقة والسلام والمرة .

### أخبار عالمية

الولايات المتحدة : في يوم الاثنين السادس من كانون الثاني في قاعة المجلس الشايي الاسبركي جرى الاحتفال التقليدي حيث أعلن الاعيان والنواب مجتمعين انتخاب الجنرال ابرخاود الرئيس الثالث والثلاثين لجمهورية الولايات المتحدة . لهذه الغاية كانت قد أرسلت الى واشنطن اوراق المنتخبين بممثلي ولايات الشمال والجنوب الثاني والاربعين في صندوق خشبية مرسعة بالذهب محتومة . قُذمت هذه الصندوقة بنوع رسمي الى وكيل رئاسة المجلس وهو هو جاء الى عضوين من الاعيان وعضوين من النواب للقيام معاً باحصاء الاصوات تهيئةً للنتائج المروقة سابقاً ، وقد فاز الجنرال ابرخاود والسيد ريشارد نكسون بأزمنة واثنين واربعين صوتاً ولم يحصل مزاحما السيدان ادلاي ستيفنسون وجون سيادكن الا على تسعة وعشرين صوتاً . اما ادائه القسم الرسمي فجرى في ٣٠ كانون الثاني يوم الثلاثاء .

مصر : في ١٦ كانون الثاني توصل الزعيم نجيب قائد ثورة ٢٧ غوز ١٩٥٢ ورئيس حكومة مصر منذ ٧ ايلول الى قم محاولة انقلاب كاد يذهب به وبحكومته فاوقف خمسة وعشرين ضابطاً اعدم الكولونل مهدي كان قد غناه في ٢ ايلول من مجلس الوصاية ثم في ١٤ تشرين الاول من الوزارة . وفي الاعلان الذي نشره بعد التظلم على اخصامه تكلم عن الاحزاب المتحلة وعن عجزها في خدمة البلاد للوصول بها الى اهدافها السامية وحمل في من دبر الفتنة من الجيش وخيانتهم للوطن باتصالهم بحكومات اجنبية . وقرّر انه لا بد من بقاء في الحكم ثلاث سنوات للقيام بمواعيده والاصلاحات الضرورية .

ثم يوم الجمعة الواقع في ٢٣ كانون الثاني احتفلت القاهرة بمرور سنة اشهر على الانقلاب الوطني فاعلن الزعيم نجيب في خطابه تأسيس « الاتحاد التحريري » غايته : تحرير السودان تماماً وتأمين حريته المطلقة باختيار الحكم الذي يرضاه لنفسه والتسليم بكامل الاستقلال . ثم اعلاء شأن الوطن وجعله دولة قوية متمسكة بآيائها بالله وببشرها . واخيراً تأمين اخربة مساواة الحقوق لكل المصريين دون تمييز ولا تفرق .

السودان : في ١٣ شباط وقّع الاتفاق بين الحكومتين المصرية والبريطانية في حل للمشكلة السودانية وهو يقضي بقيام حكومة انتقالية لثلاث سنوات تتم باعداد انتخاب مجلس تأسيسي اليه وحده يرجع الحق بنشيت استقلال السودان واختيار ما يريده من الحكم بحريته التامة .

لا ننسى بان امم مشاكل السودان هو انقسام السودانيين الى قسمين متباينين : البيض ومغلبية سكان الشمال وسود الجنوب . والاولون يدينون بالاسلام اما السود فهم عمومًا وثنيون .

وكان الجنوب قد احتج بشدة على الاتفاق الذي أبرمه ممثلو الشمال مع مصر دون مشاورته .  
فإذا استقلت بلاد السودان لا بد لها من لغة رسمية وهل تكون اللغة العربية .  
عندئذ يُبعد السود عن وظائف الحكومة لاعم لا يتكلمون الا لغتهم المخصوصة كذلك اذا  
اتخذت حكومة السودان المستقلة الديانة الاسلامية كديانتها الرسمية يعتبر السود في بلادهم  
وطنيين من الدرجة الثانية : فهل يتوصل المجلس التأسيسي الآتي ان يجد لهذه المشاكل حلاً  
يرضي على السواء سكان الشمال والجنوب .

٥

**بيروت : كارثة الشامبوليون :** كان من اجل المراكب التي قللكها المساجري الفرنسيه  
خرج جديداً الى الممل سنة ١٩٢٥ وفي سنة ١٩٥١ امتست الشركة باصلاحه وتجسيده وخصمته  
بالسفر من مرسيليا الى بيروت وكان يقوم به مرتين في الشهر . يبلغ طوله ١٦٨ متراً  
ومرضه ١٩ متراً ومحركه ١٣ الف طن .  
في ليله الاحد ٢١ كانون الثاني والسماء عاصفة والبحر في هياج عظيم وصل اذا . بيروت  
وهو يقاوم الرياح ويمخر الامواج . وفي انجماه نحو المرفأ ضل طريقه وصار يتوغل في الرمال  
الى ان اقترب الى شاطئ الاوزاعي وهو لا يدري هناك اضطر الى الوقوف وقد جنح الى  
جانبه واخذ ينشطر الى جزئين وكان ذلك نحو الساعة الثالثة والنصف . فارسل نداء الاستغاثة  
الى المدينة والمسؤولون في بيروت هبوا الى مساعدته وانذروا البحرية الانكليزية للاسراع  
الى مساعدتهم لانقاذ مسافري المركب وبجارتهم . وكان عدد الركاب ١٠٨ منهم ٦٦ سائحاً  
انوا لزيارة الاماكن المقدسة ومجموع من في المركب بجارة وركاباً ٢٥٠ .  
لكن الامواج الهائجة حالت دون تقرب المراكب الكبرى الى الشامبوليون رغماً عن  
قربه من الشاطئ فانه كان على مسافة اربعة عشر فقط . مرت يوم الاحد ويوم الاثنين ولم  
يفقد مركب من الوصول الى الفريق للانقاذ . وكان الشاطئ ينص بالبيروتيين للاغاثة  
والخدمة من حكومة المدينة وجيشها واطفائها وادارة مستشفياتها مع كل المعدات  
الضرورية للاسراف والتقل .  
ولكانت كارثة هائلة لولا بطولة بجارة المرفأ وفنادهم بأرواحهم نخص بالذكر منهم  
رضوان البلطجي وبن مرفأ بيروت فاضم استطاعوا بزوادهم ما لم تفقد على المراكب  
الكبيرة . عند الساعة الثالثة عشرة من يوم الثلاثاء - وقد بلغ بأس الحاضرين والركاب  
اقصاه - ترل رضوان بزورقه الى البحر متجهاً الى الشامبوليون وامامه الاواج ثائرة  
قائمة مهددة ترتفع به وضوي شدة ادخفت لها فرائض الناس فزعاً . ظل رضوان الزورق  
متسككاً بالسكان يزم لا يطلب واقتحم الامواج ياندها بجارة فائقة وكجلد عجيب الى ان  
وصل واخذ ينقل الركاب خمسين خمسين الى الشاطئ وجاراه في عمله هذا زوارق اخر وعند  
الساعة السابعة عشرة الا ربع كان كل الركاب قد تركوا الشامبوليون . والنتيجة هي انه  
لم يفقد من الركاب ( مسافرين وبجارة ) الا مئة وعشرون فقط ممن ارتقوا بالأس الى البحر  
للتجاة قبل البدء بالانقاذ .